رابط المادة على منصة باحث

قصص وحكايات

تُرى أيهما آمن من صاحبه !! الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

اخرج الامام البخاري رحمه الله في صحيحه من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم تسلف رجل من بني اسرائيل من رجل الف دينار - 00:00:00

قال اتني بشهيد. قال كفى بالله شهيدا. قال ائتني بكفيل. قال كفى بالله كفيلا. قال له صدق واعطاه الالف دينار وانطلق هذا الرجل يتجر بهذه الالف في البحر. الى وقت معلوم الى اجل. فلما حان موعد الاجل وكان بين الرجلين بحر. هذا على - 00:00:35

شاطئ وذاك على شاطئ اخر. هبت ريح العاصف وعلت الامواج وتوقفت حركة الملاحة في البحر وحيل بين الرجلين. اما المدين فمعه الالف دينار. وهو يريد ان يصل الى صاحبه. واما الاخر صاحب المال فعلى الشاطئ الاخر. في رواية - 00:01:06

ابي سلمة عن ابي هريرة البخاري روى هذا الحديث من حديث الاعرج عبدالرحمن ابن هرمز عن ابي هريرة وروى البخاري ايضا في كتاب الادب المفرد له هذا الحديث عن ابي سلمة. وكتاب الادب - 00:01:36

مفرد للبخاري كتاب مستقل عن الصحيح. كتاب الصحيح للامام البخاري فيه كتب كتاب بدء الوحي كتاب العلم كتاب الايمان كتاب الصلاة كتاب الزكاة. ومن جملة صحيح البخاري كتاب الادب. لكنه لما صنف كتاب - 00:01:56

اخر في الادب بخلاف الكتاب الذي اودعه في الصحيح سماه الادب المفرد. المفرد اي الفرض حتى يميزه عن ادب الصحيح. فروى الامام البخاري هذا الحديث من حديث ابي سلمة عن ابي هريرة - 00:02:16

وفي كلا الطريقين من الزوائد ما ساذكره اثناء الشرح ان شاء الله تعالى. المهم ان الرجل صاحب الدين صاحب المال يعني على الشاطئ الاخر ينتظر صاحبه. ويسأل الركبان الذين يتاجرون في البحر هل - 00:02:36

لقيتم فلانا؟ يقولون نعم لقيناه. فيقول يا ربي انما اعطيت المال بك قلت قال كفى بالله شهيدا كفى بالله وكيلا رضيت بك. والرجل لم يأت يعني كأنه اكل المال كل هذا والمدين يبحث عن مركب فلما لم يجد رفع بصره الى السماء - 00:02:56

وقال ربي جعلتك وكيلا وكفيلا. وان ابحث عن مركب ولم اجد. اخذ فنقرها ووضع السرة بالالف دينار في هذه الخشبة وكتابا منه الى صاحبه ثم رفع بصره الى السماء وقال اللهم اوصل هذا الدين الى صاحبه والقى بالخشبة في البحر. طبعا - 00:03:26

اذا هبت ريح العاصف تكون السفن العملاقة كالريشة. فكيف بخشبة لا تكاد تصل الى نصف متر مسلا او ربع متر. يعني ما عساك ان تتخيل خشبة تبتلعها الامواج؟ المهم كما قال الله تبارك وتعالى ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها. ان ربي على صراط مستقيم - 00:03:56

الرجل صاحب المال على الشاطئ الاخر ينتظر. يأس ان يأتي اليه صاحبه لكنه وجد ثبت امامه تتأرجح ولا يبلعها الموج. يعني لا تمشي مع الموج انما هي واقفة في مكانها امام الرجل - 00:04:26

سارجح مع الموت. فقال في نفسه اخذ هذه الخشبة استدفئ بها انا وعيالي. الجو برد جدا فياخدها يكسرها ويولع فيها ويدفى بها. فلما اخذها وذهب الى البيت واتى بالقادوم سقطت منها الصرة. وسقط منها كتاب الكتاب الذي كتبه صاحبه يصف حاله انه - 00:04:46

يعني لم يجدوا مركبا واستودع رب العالمين هذا المال. خلاص عرف ان الرجل لم يعني يأكل ماله ولم يخدعه عندما قال كف بالله كفيلا كفى بالله شهيدا. كل هذا والرجل المدين يلتمس مركبا - 00:05:16

ليه؟ لانه انما القى بالخشبة في البحر على سبيل الورع وليس قضاء الديون يكون هكذا. المهم انه وجد مركبا فاخذ الف دينار اخرى

وانطلق الى صاحبه. فلما وصل اليه قال - 00:05:36
له صاحبه هل ارسلت الي شيئا؟ فقال سبحان الله االقول لك هذا اول مركب ما قال له اطلاقا انه فعل شيئا. فقال له ارجع راشدا فقد ادى عنك وكيلك قال ابو هريرة رضي الله عنه في حديث ابي سلمة عنه فلقد رأيتنا تعلوا اصواتنا ويكثر - 00:05:56
في مجلس النبي صلى الله عليه وسلم ايهما امن من صاحبه؟ ايهما اكثر ايمانا من صح هذا الحديث نموذج للاسرائيليات الصحيحة - 00:06:29